

سامحيني

لقد وعدتُ بالحضورِ وأني
للوعودِ حافظٌ وأمينُ
أسرعتُ والقلبُ يسابقتي
وصلتُ واللهِ وعدتُ حزينُ
بئسَ البلادُ والدروبُ بها
شوارعٌ فيها أرى كالسجينُ
مقفلةٌ قاتلةٌ أبدا
لا مسعفٌ ينجدني لا معينُ
لم استطعَ منها هروبا وقد
صارت علي اللحظاتُ سنينُ
أنشدُ العينينَ يكفي الأسي
يجيبُ عنهما الخفوقُ أنينُ
هذا الذي جرى لنا قسما
فسامحي جُزيتِ خيراً يقينُ